باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم ير بأسا
من حيث كسب المال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن المغيرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البر وغيره
وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم يلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى
الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن ابن المنكدر قال لقد كنت أتجر في الصرف
في الدار سنين فما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأحد حدثنا إسحاق بن يعقوب قال حدثنا حجاج بن محمد قال ابن
جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا ابن عمر يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان
يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح باب الرجل في التجارة وقول الله فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير أنه أتى أبا موسى الأشعري أثناء ذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع أبو موسى فرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فأتاهم فقالوا لا يشهد على هذا إلا أصغرنا
أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ألهاني الصفق
بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب التجارة في البحر وقال معمر الماخر السفن ومواخر شواقها
ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر الريح ولا تخرج
من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه

إلى الله

إلى عن حق لهم

إلى حديث شعيب وأحاله على ما تقدم ربما النبي عليه السلام

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير
ونحن نصلي يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب قول الله انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب ولخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا بشر بن عمر عن
همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف
أجره باب ما يذكر في البيع والشراء حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
قال حدثنا أبو يونس قال أخبرني الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب
أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من رجل يهودي إلى أجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله
ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة باب
الرجل وعمله بيده حدثنا إسماعيل عن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه
أحد طرفي النهار بكرة أو عشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
فأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر على ذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا
يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك
أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن
تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر
فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو
أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت يا رسول الله قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)